الموضوع هو الذات لا المفهوم وان كان المراد الاتحاد فيما صدق
عليه المفهوم فلا نسلم ان ما صدق عليه مفهوم الانسان
المصدر بالكل متحد مع ما صدق عليه مفهوم الانسان المصدر
بالبعض لان جميع الافراد غير البعض فالقول بان المراد بالاتحاد
الاتحاد في اللفظ وفي الذكر من قبيل بناء المسائل اليقينية
على الدلائل الخطابية ويكفي اظهار السر بان يقال ان
البعض داخل في الكل فموضوع القضية الكلية متحد
مع موضوع القضية الجزئية في ان البعض الذي وقع
موضوع الجزئية هو بعينه موضوع الكلية غاية ما في
الباب ان يكون موضوع الكلية مشتملا على امر آخر
وهو البعض الآخر وهذا لا ينافي اتحاد الكلية والجزئية
في الموضوع فاذا قلت كل حيوان انسان وبعض الحيوان
ليس بانسان فالبعضية الواقعة من الحيوان موضوع
الجزئية اعني الفرس والبغل وغيرهما هو بعينه وقع
موضوع الكلية فالكلية افادت اثبات الانسانية لذلك
البعض والجزئية افادت نفيها عنه فكانك قلت الفرس
انسان وغير انسان فيتوارد الايجاب والسلب على محل واحد
فيتناقضان جزما بخلاف الجزئيتين كقولك بعض
الحيوان انسان بعض الحيوان ليس بانسان فان
البعضين فيهما يجوز ان يكونا عينين فيتناقضان ويجوز
ان يكونا غيرين فلا يتناقضان فالتناقض فيهما ليس
بجزمي بخلاف الكلية والجزئية فان التناقض فيهما
جزمي وهذا هو السر في تحقق التناقض بين القضيتين

المختلفتين

المختلفتين بالكلية والجزئية دون الجزئيتين فان قلت
مورد الايجاب والسلب في الكليتين امر واحد فكان ينبغي
ان يكونا متناقضين كقولك كل انسان حيوان ولا شيء
من الانسان بحيوان فلم لم يحكموا بانهما متناقضان مع ان
احدهما صادقة والاخرى كاذبة قلت لعدم كليته
لاستلزامه بان يكون الموضوع فيهما اعم من المحمول يتحقق
كذب الكليتين فيهما كقولنا كل حيوان انسان ولا شيء من
الحيوان بانسان وكذلك عكس السالبة لا يكون موجبة
في كل مادة وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لخفائه على طلبة
هذه الايام   اعلم ان المهملة في قوة الجزئية فحكمها حكمها
اي كما لا يكون بين الجزئيتين تناقض كذلك لا يكون بين
المهملتين تناقض بل بين المهملة والكلية بان يكون المهملة
موجبة والكلية سالبة وعلى العكس كما بين الكلية والجزئية
وهو ان يصير الموضوع في الذكر الخ   مرتبة ان
المتبادر المفهوم من معنى العكس ههنا ثلاثة القضية
الحاصلة بعد التبديل ونفس التبديل والمبدل والاولان
مصطلحان والثالث غير مصطلح وتحقيق الجعل في هذا المقام
هو انه ان كان المراد بالجعل جعل الذات وصفا وبالعكس فمحال
لاشتماله على قلب الحقائق ولذلك جعل وصف المحمول موضوعا
وذات الموضوع محمولا لامتناع حمل الذات على الوصف
وصدقه عليه بل المستقيم هو جعل عقد الحمل عقد الوضع وعقد
الوضع عقد الحمل بان يجعل عنوان المحمول عنوان الموضوع
وعنوان الموضوع عنوان المحمول وهو المراد بجعل الموضوع

العكس